

□ أكثر أخطاء القراءة شيوعاً في الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين وصلى الله على رسوله الأمين وآله الطيبين الطاهرين .
لما كانت الصلاة هي عمود الدين و القراءة واجبة فيها كان لا بد للمصلي أن يتقن القراءة ((يجب ان يأتي
بالقراءة الصحيحة فيجب التعلم مع الإمكان))^(١)

وإذا كان التعلم واجبا فعلى المكلف الإمتثال . وكثيرا ما يكون التعلم صعباً لكن ما لا يدرك كله لا يترك جُلّه
أي أن على الفرد أن يبذل قصار جهده ليكون بريء الذمة أمام الله.

وبين أيديكم محاولة فقيرة لتتبع أكثر الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المصلي أثناء قراءته في الصلاة عسى
أن ينفع الله بها من أراد الإنتفاع .

وقد إعتمدت في درج الأخطاء على ما سمعته مرارا من المصلين والمؤذنين وبعض أئمة الجماعة
وإقتصرت على بيان الأحكام التي أشار إليها كتاب منهاج الصالحين للسيد السيستاني من مسالة ٦٠٧ –
٦١٦ ص ٢٠٧ - ٢٠٩ الطبعة الرابعة ٢٠٠٤م – ١٤٢٥ هـ

ولأن كثيرا من المؤمنين يتسارعون لأداء الأذان والإقامة في مساجدنا وحسينياتنا طلبا للثواب والكثير
منهم يلحن بها (يقروها خطأً) فلا يؤدي حق الالفاظ فيها رأيت أن أقوم بإلحاق الأذان والإقامة بالصلاة لتعم
الفائدة والله من وراء القصد.

الأذان والإقامة

وقبل أن نبدأ بها رأيت أن أبين أكثر الأخطاء شيوعاً بين الناس عند قراءة الإستعاذة والبسملة

فمن أخطاء الإستعاذة أن يقول المستعيز خطأً ((أعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم))

والصحيح ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)) بدون كلمة ((شرّ)) كما في نص القرآن الكريم ((فإذا قرأت

القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم)) ٩٨ / النحل , وإن كانت الإستعاذة من شره قد وردت في بعض الأدعية

الواردة عن اهل البيت ع

ومن الخطأ أيضا عدم إظهار العين في كلمة ((أعوذ)) بصوتها الصحيح ولفظها مقاربة للألف المفخم

والصواب قراءتها من مخرجها الصحيح وإعطائها حقها من الصفات

أما البسمة فهناك من يقرؤها خطأً بذكر اللام في ((الرحمن)) و((الرحيم))

والصواب قراءتها بدون ذكر الألف و اللام في كلا اللفظين وصلاً , حيث أن الراء حرف شمسي فيكون لفظها ((بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ))

١. ((اللهُ أَكْبَرُ)) وتكرر في الأذان أربع مرات وفي الإقامة مرتين

وتنطبق أحكامها على تكبيرة الإحرام والتي هي ركن من أركان الصلاة ((ويجب الإتيان بها على النهج العربي – مادة وهيئة – والجاهل يلقنه غيره أو يتعلم))^(٢)

والأخطاء الشائعة بقراءتها :

- أنها تقرأ ((الله وكبر)) بدون ذكر الهمزة والصحيح أن تقرأ ((اللهُ)) بالضم في نهايتها ثم إظهار الهمزة بالقطع ((أَكْبَرُ)).
- هناك من يمد الفتحة التي فوق حرف الباء مدأً طويلاً جاعلاً الكلمة تلفظ ((أكبار)) والصحيح الإكتفاء بفتحة طبيعية فوق الباء .
- ومن الأخطاء تشديد الراء والصواب تسكينها

و اللام في لفظ الجلالة ((الله)) يقرأ بالتفخيم وليس بالترقيق وكذلك يتأثر بها صوت الألف فيظهر مفخماً كظهوره عندما يسبق بحرف من حروف الإستعلاء(ص,ض,ط,ظ,غ,خ,ق, الراء المفخمة) , أما الكاف في كلمة ((أكبر)) يجب أن تظهر صافية بعيدة عن صوت (ك) كما وعلى العربي عدم تقليد غيره من الأعاجم بلفظها (ج) .

أما الباء فتقرأ بالتخفيف .

ويجب تضخيم الراء فيها أيضاً مع تسكينها في حال الوقف أما إذا أردنا ترديد ((اللهُ أكبر)) مرّة بعد مرة بدون قطع علينا أن ننتبه لحركة الراء في كلمة ((أكبر)) وهي الضمة فتقرأ ((اللهُ أكبر اللهُ أكبر)) وتكون الهمزة في لفظ الجلالة في المرة الثانية غير ظاهرة وتقرأ بالوصل لا بالقطع.

١. ((أشهد أن لا إله إلا اللهُ)) وتكرر في الأذان والإقامة مرتين

ومن الأخطاء الشائعة في قراءتها :

• هناك من يقرأ كلمة ((أشهد)) خطأً بأن ينتقل من الشين إلى الدال من غير المرور على الهاء , فتصبح بذلك ((أشد)) والصحيح إظهار الهاء بالشكل الصحيح وإعطائها كمية الهواء الكافية لإظهارها.

• من الأخطاء أيضاً قراءة ((أن)) و((لا)) بالفصل وإظهار كل من النون واللام ((أن لا)) والصحيح أن نقرأها بإدغام النون باللام فلا يظهر للنون أي صوت على الإطلاق و تشدد اللام فنقرأ ((ألا)) بفتح الهمزة .

و هناك من يمد فتحة حرف الهاء في كلمة ((إله)) أكثر من المد الطبيعي لها والصحيح أن تعطى حقها من المد بلا زيادة ونفس الأمر مع الألف في نهاية كلمة ((إلا)) بكسر الهمزة فيقتصر على مدّها الطبيعي بلا زيادة أما الهمزة في لفظة الجلالة فلا تظهر لأن الحكم هنا بالوصل لا بالقطع . وعند قراءة الشهادة الاولى مرة بعد مرة علينا إظهار الضمة الموجودة على الهاء في نهاية لفظ الجلالة في المرة الاولى ((أشهد أن لا إله إلا الله^{هـ} أشهد أن لا إله إلا الله)) .

٢. ((أشهد أن محمداً رسولُ اللهِ)) وتكرر في الاذان مرتين

• أكثر الأخطاء شيوعاً هنا هو لفظ التنوين كلمة ((محمدا)) ثم تليها الراء والصحيح هو إدغام التنوين فلا يظهر له صوت على الإطلاق وتشدد الراء مع فتح الدال فنقرأ ((مُحَمَّدَرَسُولُ))

• كما أن من الأخطاء قراءة كلمة رسول بالفتح ((رسول))

• والصحيح بالضم ((رسول))

يراعى هنا لفظ كلمة ((أشهد)) كما بينا ولفظ الجلالة هنا بالوصل أيضاً لا بالقطع.

وإذا أردنا أن نقرأ المرتين بلا قطع علينا الإنتباه إلى الكسرة تحت الهاء في لفظ الجلالة للمرة الاولى حيث أنها تلفظ أثناء الوصل .

((أشهدُ أنَّ محمداً رسولُ اللهِ^{هـ} أشهدُ أن محمداً رسولُ اللهِ))

٣. ((أشهدُ أنَّ عليّاً وليُّ اللهِ)) ويستحب أن تلحق بالأذان وتكرر مرتين

- ومن أكثر الأخطاء شيوعاً هنا هو لفظ تنوين الفتح في نهاية كلمة ((عليا)) حيث يلفظه البعض خطأً ((عَلَيْنَ وَلِيٌّ)) والصحيح أن يدغم فلا يسمع وتشدد الواو في بداية كلمة ((ولي)) مع الحفاظ على تشديد الياء مع الفتح فتكون القراءة الصحيحة ((عَلِيَّوْلِي)) .

ولا ننسى المحافظة على التشديد مع الضم في نهاية كلمة ((ولي)) ويلحقها لفظ الجلالة بالوصل وإذا اردنا ان نردد الشهادة الثالثة مرتين سوية يجب أن لا ننسَ لفظ الكسرة في نهاية لفظ الجلالة.

أَشْهَدُ أَنْ عَلَيَّا وَلِيُّ اللَّهِ

٤. ((حيَّ على الصَّلَاةِ)) وتكرر مرتين في الأذان

- وفيها أن هناك من يمد الفتحة الظاهرة في نهاية كلمة ((حيَّ)) فتلفظ خطأً ((حَيًّا)) بالألف

والصحيح الإكتفاء بالفتحة الطبيعية ((حَيَّ))

- من الأخطاء الشائعة أن الالف في نهاية ((على)) لا تلفظ كما هو دارج لدينا في اللغة العامية حيث تقرأ خطأً ((حيَّ علَّ صلاة)) بإظهار اللام وتسكينها أو تقرأ ((حيَّ عَصَلَاة)) بحذف اللام في على .
والصحيح أن تلفظ بإظهار اللام المفتوحة .

- ومن الأخطاء الشائعة أيضا أن قراءة التاء المدورة في نهاية كلمة ((الصلاة)) عند الوقف والتسكين لا يلفظها القاريء أبداً فيقرؤها خطأً ((الصلا)) وفي أحيان أخرى يقرؤها وقفا بالتاء ((الصلات)) وكلاهما خطأ

والصحيح قراءتها ((صلاه)) بالهاء عند السكون والوقف عليها .

- كذلك من الأخطاء أن يقرأ المصلي كلمة الصلاة بإظهار لام (ال) التعريف

والصحيح أن لا تلفظ اللام لأن الصاد حرف شمسي فيكون لفظها ((عَصَلَاة)) بفتح اللام وتشديد الصاد مع الفتح .

- وهناك من يقرأ اللام في كلمة ((صلاة)) بالتفخيم كأختها في لفظ الجلالة لا بالترقيق والصحيح أن تقرأ بالترقيق كما في كلمة ((لهو))

أمّا إذا قرأنا الحيلة بالوصل مع التي تليها فيظهر لفظ التاء المكسورة وتكون :

((حَيَّ عَلَـصَلَاةٍ حَيَّ عَلَـصَلَاةٍ))

٥. ((حَيَّ عَلَيَّ الْفَلَاحِ)) وهي في الأذان مرتين وكذلك في الإقامة

وأحكامها كما في سابقتها ((حي على الصلاة)) على ان ننتبه لصوت الحاء فنظيره بلفظه الصحيح من مخرجه .

٦. ((حَيَّ عَلَيَّ خَيْرِ الْعَمَلِ)) وتقرأ مرتين في الأذان ومثلها في الإقامة.

ونادرا ما يخطأ فيها المؤذن أو المصلي لسهولتها .

ويجب الإنتباه إلى الكسرة في نهاية كلمة ((العمل)) عندما نقرأها مرتين بالوصل كما في سابقتها ((حَيَّ

عَلَيَّ خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلَيَّ خَيْرِ الْعَمَلِ))

٧. ((قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ)) ولا تذكر في الأذان ويقتصر ذكرها مرتين في الإقامة

واكثر الخطأ فيها يتعلق بالتاء المدورة في نهاية كلمة (الصلاة) والصحيح هو نفس ما ذكرناه في كلمة ((الصلاة)) في الحيلة الاولى ((حَيَّ عَلَيَّ الصَّلَاةِ)) بفارق الحركة النهائية عندما نكرر الإقامة مرتين تظهر الضمة في آخر كلمة الصلاة عند الوصل

((قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ))

٧. ((اللهُ أَكْبَرُ)) وتقرأ مرتين في الأذان والإقامة

ولها نفس ما ذكرنا من الأحكام في بداية الأذان

٨. ((لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)) وتقرأ في الأذان مرتين وفي الإقامة مرة

ولها نفس أحكام الشهادة في بداية الأذان

إلى هنا نكون قد انهينا الأذان والإقامة لندخل في الصلاة

الصلاة

١. وأول الفاظها تكبيرة الإحرام ((اللهُ أَكْبَرُ)) التي مر ذكرها في بداية الأذان

ولها نفس الأحكام التي ذكرناها في بداية الأذان والإقامة غير أن هنا علينا

الانتباه أنها واجبة والإهتمام بها يختلف عن الأذان لأنها ركن من أركان الصلاة

وتبطل الصلاة بطلانها ((الجاهل بالتكبيرة يلقيه غيره أو يتعلم))^(٣)

٢. البسمة ومر ذكرها في بداية الأذان والإقامة ولها نفس الأحكام.

سورة الفاتحة

٣.

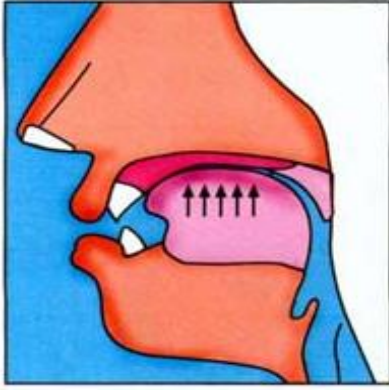
• ((الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) والأخطاء الشائعة فيها قليلة والذي يجب الانتباه

عليه هو إظهار حركات نهايات الكلمات بصوتها الصحيح.

- ((الرحمن الرحيم)) ومر ذكرها في البسمة فراجعها هناك
 - ((مالك يوم الدين)) والإنتباه هنا يجب أن يتركز على الحركات التي في نهاية الكلمات بالذات ما يتعلق بالكسر في نهاية كلمة ((يوم)) وعلى تخفيف الألف في كلمة ((مالك)) والإنتباه إلى عدم إظهار الألف و اللام في كلمة ((الدين))
 - ((إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)) ومن الأخطاء الشائعة جدا فيها هي قراءة كلمة ((تَعْبُدُ)) بكسر الباء بدل ضمها والصحيح أن تقرأ بالضممة كذلك علينا الإنتباه إلى أن كلمة ((نستعين)) وحركتها النهائية السكون بالوقف والضم بالوصل وعند الوصل ننتقل من لفظ النون المضمومة مباشرة إلى الهاء في ((إهدنا)) ولا تلفظ الهمزة.
 - ((إهدنا الصراط المستقيم)) وقليلة هي الأخطاء الشائعة فيها وعلى المصلي الإهتمام بحركات أواخر الكلمات بالتسكين عند الوقف وإظهارها عند الوصل .
 - ((صراط الذين أنعمت عليهم)) وهي كسابتها
 - ((غير المغضوب عليهم ولا الضالين))
- وأكثر الأخطاء فيها شيوعا عدم إظهار الكسر في نهاية كل من ((غير)) و ((المغضوب)) وإستبدالها بالفتح
- ومن الأخطاء الشائعة والمهمة أيضا عدم لفظ حرف **الضاد** في كلمة ((المغضوب)) و((الضالين)) **والخلط فيما بينها وبين حرف الظاء**
- والفرق بينها:

الضاد

- صوته قوي غير مستمر
- يخرج من حافة اللسان مع ما يحاذيه من الأضراس العليا
- صوته مابين الطاء والذال لكنه مفخم أكثر

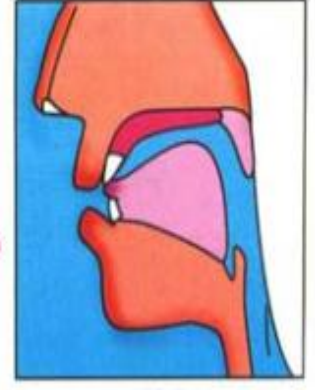


(ض)

تخرج من أقصى حافتي اللسان مع ما يحاذيه من الأضراس العليا

الطاء

- صوته مستمر
- يخرج الصوت من مابين طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا
- يشابه صوت الذال لكنه مفخم أكثر



ظ، شذوذ:

وتخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا

(ظ)

- ومن الأخطاء الشائعة أيضا هو عدم مد الألف خطأ في كلمة ((الضالين)) والواجب مدها مدا طويلا يعادل نطقنا لحرف الألف ثلاث مرات ((الضالّين)) .
- كما أن من الشائع من الأخطاء أيضا هو عدم تشديد اللام فيها ((الضالّين)) والواجب تشديد اللام مع كسرهما.

سورة الإخلاص

- البسملة وقد مرّ ذكرها
- قل هو الله أحدٌ ويجب الإنتباه فيها لصوت الدال عند الوقوف عليه حيث يجب أن لا يقترب من صوت حرف التاء ويقول العلماء أن تسكين الدال لا يسمح لصوتها بالخروج إلا مع إضافة همزة صغيرة مكسورة (بالكاد يسمع صوتها) بعد الدال لإخراج صوت الدال فقط ((لـ)) وهو ما يسمى بالثقلة وينطبق على الكلمات ((الصمد , يلد , يولد)) عند الوقوف عليها وتسكينها
- إذا أراد المصلي وصل ((قل هو الله أحد)) مع ((الله الصمد)) فعليه تنوين كلمة أحد بتنوين الضم ثم كسر التنوين لإلتقائها بهمزة لفظ الجلالة فيكون اللفظ ((قل هو الله أحدنِلاه الصمد)) بفتح الحاء وضم الدال وكسر نون التنوين وربطها بلفظ الجلالة الذي سيكون مرققا هنا لكونه مسبوqa بالكسرة .
- من الأخطاء الشائعة في سورة الإخلاص **عدم إدغام النون في قوله ((ولـمـيكن له))** وهي نون ساكنة يجب إدغامها هنا لمجيء اللام بعدها فيكون اللفظ الصحيح ((ولم يكله)) بضم الكاف وتشديد اللام مع الفتح وضم الهاء .
- أما كلمة ((كفوا)) فبالإمكان قراءتها بضميتين على الكاف والفاء ((كفوا)) وبالضم فالسكون مرة أخرى ((كفوا)) كما بالإمكان قراءتها بالهمز ((كفوا)) بكلا الحالتين وإن كانت العرب تستثقل الهمزة وتتحاشاها .

الركوع

- وصيغته العامة ((سبحان ربّي العظيم ومجده))
- يجب إظهار الفتحة فوق حرف النون في كلمة ((سبحان))
- ومن الأخطاء فيها أن المصلي لا يلفظ حرف الباء بشكله الصحيح فيظهر كصوت ((P پ)) باللغة الإنجليزية والصحيح ان يعطيه حقه من الصوت

كما يجب أظهار الفتحة فوق الياء في كلمة ((ربي))

وبالتأكيد يجب تسكين الهاء في نهاية كلمة ((بحمده)) عند الوقوف عليها وإظهار كسرها عند الوصل

• ((سمع الله لمن حمده))

وهي بشكل عام تخلو من الأخطاء الشائعة سوى لفظ الهاء يجب أن يظهر صوتها الصحيح مع الهاء
اللازم لإخراج الهاء من موضعها الصحيح ولا تقرأ خطأً ((سمع الله لمن حمده))

السجود

٦

((سبحان ربي الأعلى وبحمده))

وتنطبق أحكامها على ما سبقها في الركوع

• ملاحظة : ما بين السجدين يستحب الإستغفار ومن إخطائه الشائعة أن يقول المصلي ((أستغفر الله ربي وأتوب إليك)) أو يقول ((أستغفرك الله ربي وأتوب إليه)) وكلاهما خطأ بسبب تغيير صيغة المخاطب إلى الغيبة وبالعكس والصحيح أن يقول ((أستغفر الله ربي وأتوب إليه)) أو أن يقول ((أستغفرك اللهم ربي وأتوب إليك)) .

القيام

٧

وعند القيام يستحب للمصلي قول ((بحول الله وقوته أقومُ وأقعدُ)) وهنا يجب الإنتباه إلى لفظ الواو المفتوحة ما بين كلمتي ((أقوم)) , ((أقعد)) حيث أن الكثير يقرأها على عجلة لا يعطي فيها حق لفظ الواو المفتوحة .

القنوت

٨

وهو مستحب وله صيغ متعددة منها :

((ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب))

((لا إله إلا أنت سبحانك إنني كنت من الظالمين))

((رب أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين)) وهنا تجب الإشارة إلى الفتحة فوق همزة ((أني))

وأكثرها إستحبابا وخصوصا في الصلاة الواجبة دعاء الفرج ((لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العليُّ

العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين))

التشهد

٩

الحمد لله ((مر ذكرها في سورة الفاتحة))

أشهد أن لا إله إلا الله ((مر ذكرها في الأذان))

وحده لا شريك له : ويجب فيها الإنتباه على الفتحة الموجودة فوق الدال

وأشهد أن محمداً عبدهُ ورسولهُ وفيها : يجب الإنتباه إلى الضم فوق الدال والهاء في ((عبدهُ)) وفوق اللام والهاء في ((رسولهُ)) وهنا يجب الإنتباه للضمّة فوق هاء كلمة ((رسولهُ)) حيث تظهر عند الوصل وتسكن عند الوقف

((اللهم صلّ على محمدٍ وآل محمدٍ)) وكثيرا ما يخطأ المصلي في حكم إدغام تنوين الكسر تحت الدال في كلمة ((محمد)) مع الواو بعدها

ولقراءتها الصحيحة وجهان : الأول أن يقول ((اللهم صل على محمد °)) ويتوقف فيسكن الدال ثم يعود فيكمل ((و آل محمد))

والثاني أن يقرأها كلها ((اللهم صل على محمدٍ وآل محمدٍ)) بدون قطع على أن يدغم النون فلا يبقى صوتها وتكسر الدال وتشدد الواو بعدها فيكون صوتها ((مُحَمَّدٍوَّ آلِ مُحَمَّدٍ))

ملاحظة

كثيرا ما تلحق بالتشهد بعض المستحبات ومنها ((بسم الله وبالله)) ثم يتخير بين الصيغتين ((وخيرُ الأسماء لله)) أو ((والأسماء الحسنى لله))

ومن الأخطاء الشائعة جدا فيها أن يقول المصلي وخيرُ الأسماء لله بكسر الراء في كلمة خير وهو خطأ

والصواب ضمها وكسر كلمة الأسماء وخيرُ الأسماء لله

أمّا إذا أراد المصلي أن يقول والأسماء الحسنى لله فعليه رفع كلمة أسماء بالضم والأسماء

ومن الأخطاء الشائعة جدا دمج الصيغتين فيقول المصلي ((وخيرُ الأسماء الحسنى لله)) وهذا خطأ فعليه أن يختار صيغة واحدة للتفضيل أما ((خير)) وأما ((الحسنى))

حيث أننا عند جمع الصيغتين ((وخيرُ الأسماء الحسنى لله)) وكأنا قد ميزنا بين الأسماء الحسنى وجعلنا منها ماهو خير من الآخر وهذا تحكم في الأسماء من غير دليل وإذا سلّمنا جدلاً أن هناك إسم له من الخيرية أكثر من غيره فما المانع من الدعاء بها كلها وذكرها دون ذكر البعض منها فقط .

التسبيحات

وهي ما على المصلي قراءته في الركعة الثالثة والرابعة في غير صلاة الصبح

وصيغتها ((سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر))

وتتطبق عليها ما مر من التوصيات في الركوع والفاتحة والأذان والتكبير على التوالي

التسليم

((السلامُ عليكُ أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته))

يجب فيها ملاحظة تشديد الياء في كلمة ((النبيُّ)) مع الضم

((السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين))

((السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته))

ومن الأخطاء الشائعة هي قراءة كلمة ((بركاته)) بعدم ذكر الهاء بالصوت الصحيح لها فيكون اللفظ خطأً (بركاتو)

والصواب ذكر الهاء من مخرجها الصحيح ((بركاتُهُ))

ومن الواجب الإنتباه إلى عدم ذكر صوت اللام في كلمة ((السلامُ)) حيث الصواب أن تقرأ ((أَسْلَامُ))

إلى هنا بفضل الله نكون قد أنهينا الصلاة

بعض السور القصار التي غالبا ما يقرأها المصلي

الكوثر

وأغلب الأخطاء فيها هو عدم لفظ حرف الباء في كلمة ((أبتِر)) بالشكل الصحيح وتحويلها خطأً إلى لفظ ((أبتِر)) كما أن على المصلي الإنتباه إلى حركات كلمة ((شانِءك))

العصر

وفيها يجب الإنتباه إلى السكون فوق الصاد في كلمة ((العَصْر)) وكذلك فوق السين في كلمة ((خُسْر)) وكذلك فوق الباء في كلمة ((الصَّبْر)) وتسكين الراء في كليهما عند الوقف عليها وتحريكها بالوصل ((والعَصْرُ إن الإنسان لفي خُسْرٍ إلاّ....))

النصر

ومن الواجب فيها مد حرف الألف في كلمة ((جاء)) وكأننا ننطق الألف ثلاث مرات ((جااء)) كما ويجب الإنتباه لحركات كلمة ((الفَتْح)) بفتح الفاء وتسكين التاء وكسر الحاء عند الوصل وتسكينها عند الوقف عليها حيث ان هناك من يقرأها بكسر التاء وهذا خطأ.

كما لا بد من الإنتباه إلى تسكين الدال في كلمة ((يدخلون)) وإظهار القلقة فيها كما ذكرت في سورة الإخلاق.

وكذلك لفظ حرف الغين الساكنة في كلمة ((وإستغفره)) لأن الكثير يخطأ فيلفظها بصوت مقارب لحرف الخاء

القدر

ومن الاخطاء الشائعة فيها

- إدغام لام الفعل في كلمة ((أنزلناه)) وقراءتها خطأً ((أنزناه)) والصواب إظهار لام الفعل وتسكينها ((أنزلناه))
- كسر دال كلمة ((القَدْر)) خطأً فتقرأ ((القَدِر)) والصواب تسكين الدال بعد فتح القاف ((القَدْر))
- يجب إدغام التنوين فوق كلمة ((خير)) مع الميم في بداية كلمة ((من)) فلا يظهر صوت نون التنوين وتشد الميم في بداية كلمة ((من)) مع ضم الراء في كلمة ((خير)) فيكون لفظها الصحيح ((خيرٌ))
- فتح الهاء في كلمة ((شهر)) فتلفظ خطأً ((شَهْر)) والصواب ((شَهْر)) بالسكون
- كسر جيم كلمة ((الفجر)) فتلفظ خطأً ((الفَجِر)) والصواب بالسكون ((الفَجْر))
- يجب المد في كلمة ((الملائكة)) حتى يكون لفظ الألف فيها كما لو كنا نلفظه ثلاث مرات

- من الأخطاء لفظ اللام في كلمة ((الرُّوح)) والصواب عدم ذكرها لكون الراء حرف شمسي فتقرأ ((وررُّوح))
- يجب الإنتباه للسكون على طاء كلمة ((مطلع)) وإظهار قفلة الطاء فيها

الناس

- ومن أكثر الأخطاء شيوعاً فيها اللفظ الخاطيء لكلمة ((الوسواس)) حيث يقرؤها الكثير خطأً بكسر الواو بدلاً من فتحها ((الوسواس)) والصواب بالفتح ((الوُسواس))^(٤)
- ومن الأخطاء الشائعة أيضاً وهو عدم ذكر لام التعريف في كلمة ((الجنة)) وتشديد الجيم كما لو كان الجيم حرف شمسي فتقرأ خطأً ((أجنّة)) والصواب بذكر اللام كون الجيم حرف قمري ((الجنّة))
- وكذلك فإن هناك من يقرأ كلمة ((الجنّة)) بفتح الجيم خطأً و الصواب بكسر الجيم ((الجنّة))

صلاة الغفيلة

وسنتكلم عن أهم الأخطاء في قراءة الآيات الخاصة بها والتي تأتي بعد الفاتحة في الركعتين

١. ((وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات إن لا إله إلا أنت سبحانك أني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناها من الغم وكذلك نجى المؤمنين))

وفيها :

- يجب الإنتباه لعدم ذكر ((الـ)) التعريف في كلمة ((النون)) لان حرف النون في بداية الكلمة حرف شمسي فتقرأ ((وَذَنُونِ))
- كما يجب الإنتباه لإدغام حرفي الذال أحدهما بالآخر في كلمتي ((إذ)) و ((ذهب)) فلا يفصل بينهما فتقرأ ((إِذْ هَبَ))
- وإدغام النون باللام في قوله ((أن)) ((لن)) فتقرأ ((أَلَّن)) بدون ظهور لصوت النون
- وكذلك بين النونين في ((لن)) و ((نقدر)) فتقرأ ((لَنَقْدِر)) فيقرأ المجموع ((أَلَنَقْدِر))

٢. ((وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا كَسُفَتْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ لَهَا وَلَا جَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ

وَلَا مَرْتَبٍ وَلَا يَاسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ))

- من الأخطاء الشائعة فيها قراءة كلمة ((مفاتيح)) **بالياء خطأً فتقرأ مفاتيح والصواب ((مفاتيح))**
- عند الوقوف على كلمة ((هو)) يجب أن تسكن ولا تلفظ الفتحة فوق الواو ويكون صوت الواو في نهايتها كصوته في نهاية كلمة ((قالوا)) أما إذا أردنا الوصل فتقرأ الفتحة فوق الواو
- يجب الإنتباه لصوت حرف السين في كلمة ((تسقط)) **فالكثير يقرأها خطأً ((تصقط))** والصواب إظهار صوت السين.
- يجب الإنتباه لإدغام تنوين الكسر تحت الباء في كلمة ((رطب)) مع الواو التي تليها فتقرأ ((رَطْبُوًّا))

أخطاء شائعة دارجة على الألسن

- كثيرا ما نسمع من الذي يصعد على مرتفع أو من الذي يريد أن يحمل شيئا ثقيلا أنه يقول ((**يا إسم الله**)) وهو خطأ والصواب أمّا أن يقول ((**يا الله**)) أو أن يقول ((**بسم الله**))
- عندما نودع شخصا ما فنسمع من الكثير أنهم يقولون ((**ثيما للا**)) **بحرف الثاء خطأً والصواب ((في أمان الله))** بالفاء وليس بالثاء .
- كلمات ((الذنوب)) ((الصدور)) ((نفوس)) ((جنود)) كلها تقرأ **خطأً بالكسر ((الذنوب)) ((الصدور)) ((نفوس)) ((جنود))** والصواب أن تقرأ كلها بالضم ((**الذنوب**)) ((**الصدور**)) ((**نفوس**)) ((**جنود**))
- مازال الكثير من البسطاء يلفظون كلمة ((قرآن)) **خطأً بالعين ((قرعان))** والصواب ((قرآن)) **بالألف الممدود**
- كثير من الخطباء يلفظون كلمة ((**الجمعة**)) **خطأً فلا يلفظوا لام التعريف مع أن الجيم حرف قمري ((أجمعة))** أو يسكنون حرف الميم ((**الجمعة**)) والصواب يجب إظهار لام التعريف وضم الجيم والميم ((**الجمعة**))
- حرف الجيم من الحروف القمرية التي إذا دخلت عليها ((**أل**)) التعريف ظهرت اللام وهذا ما يخطئ به الكثير من القراء **فلا يلفظون اللام ويعاملون الجيم وكأنه حرف شمسي**

- كما في ((الجبال)) ((الجزء)) ((الجمعة)) ((الجنة)) ((الجن)) ((الجميع)) وكما في دعاء القنوت في صلاة العيد ((الجود)) ((الجبروت)) وغيرها
- ومن الأخطاء الشائعة أيضا لفظ الجيم شيئا كما في ((المجتمع)) فتلفظ خطأً ((المشتع)) وكذلك ((إجتماع)) تلفظ ((إشتماع)) خطأً
- ومن الأخطاء أيضا إبدال الغين بالخاء وبالعكس فتتقلب خطأً ((المغسلة)) إلى ((مخرسلة)) وكذلك تتقلب ((الزخرفة)) إلى ((زغرفة)) خطأً
- ومن الأخطاء الشائعة وبالذات عندنا في العراق قلب القاف إلى غين وبالعكس فتلفظ كلمة ((قالوا)) خطأً ((غالوا)) وكلمة ((قلم)) إلى ((غلم)) وغيرها
- ومن الأخطاء أيضا في جنوب العراق ودول الخليج هو قلب الجيم إلى ياء كما في كلمة ((الجنة)) فيلفظونها خطأً ((الينّة))

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

نسألکم الدعاء وقراءة سورة لنا ولمن يعيننا أمره

- (١) : المسائل المنتخبة للسيستاني ص ٩٠ مسألة ٢٧٠ / رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٥٤٥ لسنة ٢٠٠٩
- (٢) : منهاج الصالحين للسيستاني ص ٢٠٠ الفصل الثاني في تكبيرة الإحرام / الطبعة الرابعة ٢٠٠٤ م - ١٤٢٥ هـ
- (٣) : المسائل المنتخبة للسيستاني ص ٨٨ مسألة ٢٦٢ / رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٥٤٥ لسنة ٢٠٠٩
- (٤) : وإن كان المصدر القياسي بكسر الواو وما ورد من فتحها من طريق السماع كما أورد ما ذلك مفاده الطباطبائي في آخر تفسيره العظيم الميزان في تفسير القرآن / سورة الناس